

العربية في شعبة الآداب

المدخل:

أبناءنا التلاميذ، تعود إليكم جريدة البكالوريا لتقدم لكم ثمرة جهد منهجيّ ومعرفيّ، ولترفد جهودكم وجهود مدرّسيكم في إعدادكم لخوض تجربة امتحان البكالوريا بنجاح وتألّق.

وقد حرصنا في هذا العمل على:

- تقديم نماذج مستوفاة من اختبارات البكالوريا 2021 في دورتها الرئيسيّة والمراقبة،
- الاحتفاظ بمقاييس الإصلاح ومجالات إسناد الأعداد في صورتها النهائيّة التي صادقت عليها اللّجنة الوطنيّة، ما عدا ما كان من تلافي بعض أخطاء الرّقن.
- التّمهيد لتلك المقاييس بجملة من الخطوات المنهجية التي يفترض أن ينجزها المتعلّم عند التّخطيط للتّحرير. وقد جمعنا فيها تفاصيل الفهم والتّفكيك والتّخطيط مطبّقة على كلّ اختبار من مجموع الاختبارات في الدّورتين.
- قدّمنا ما رأيناه جديرا بالاهتمام من نصائح وتوجيهات.
- وإننا على يقين من أنّ هذا الرّافد المنهجيّ، على قيمة ما يحويه، لا يغني عن الاجتهاد والاستنجاد بتوضيحات أساتذتكم في كلّ ما التبس من أفكار أو خطوات منهجية.
- فأقبلوا على هذه الورقات إقبال الطّالب المجدّ، واغتنموا ما فيها اغتنام الحريص، ولا تنسوا أنّ المقال وتحليل النّصّ شكلان من مهارة الكتابة.
- ولا تستقيم الكتابة إلا بالممارسة والتّمرين.
- ولذلك لا مناص من استثمار هذا الرّافد في تحرير مقال أو جزء من مقال، وفي تحبير تحليل نصّ أو مرحلة منه.
- فالكتابة نشاط مركّب من فهم وتخطيط وبناء وتصميم وعبارة وربط وانسجام وآساق وحسن عرض.

والله الموفّق

أ- مواضيع المقال

أ- المقال في الدّورة الرئيسيّة، 2021

توجيهات لتجويد التّعامل مع المقال:

يمثّل الفهم ركنا من أركان فعل الكتابة، وشرطا من شروط النّجاح فيها. وهو مرحلة ضروريّة قبل التّخطيط والتّحرير. ومع أنّ لكلّ متعلّم إجراءات خاصّة وأسلوبا مميّزا في التّعامل مع المواضيع، فإنّ من الإجراءات ما يمكن أن يكون خطة عامّة يستفيد منها كلّ تلميذ وفق عاداته الرّاسخة في هذا المجال. ومن هذه الإجراءات:

- قراءة الموضوع قراءة متأنّية أكثر من مرّة،
- تعيين المحور أو المحاور التي يتنزّل في سياقها الموضوع،
- استخلاص القضيّة أو القضايا التي يعالجها،
- اعتماد مداخل مختلفة لفهم المعطى معجميّة (عبارات، مصطلحات، كلمات مفاتيح...) أو تركيبية وأسلوبية (المفاضلة، الموازنة، الحصر، الشّروط، النّفي المقيّد، النّفي الجزئيّ، الإثبات...)،
- ضبط نوع الموضوع وخصائصه ونظام مراحلها في الجوهر،
- تدوين الشّواهد المحفوظة في ذلك المحور في وثيقة مستقلّة مبرّرة إن أمكن لاستثمارها لاحقا.

الموضوع الأول: إنَّ شعر الحماسة عند المتنبي بناءً لنموذج قبيّ منشود بأساليب مخصوصة في التعبير والتّصوير. حلّل هذا الرّأي وناقشه بالاعتماد على شواهد دقيقة ممّا درست.

1- مرحلة الفهم والتّفكيك:

تفكيك المعطى والمطلوب:

○ تفكيك المعطى:

- ورد المعطى جملة اسمية مثبتة، موضوعها والمبتدأ فيها "شعر الحماسة عند المتنبي"، وقضيّتها والخبر فيها "بناء نموذج قبيّ منشود بأساليب مخصوصة في التعبير والتّصوير". وفي هذا النّظم عناصر أساسية تضمن حسن الفهم والتّخطيط.
- المحور: شعر الحماسة عند المتنبي. وهو ما يعني شمول الموضوع كلّ أغراض الشّعْر عند أبي الطيّب.
- القضية في الموضوع: قضيتان إحداهما مضمونيّة تتعلّق بنموذج قبيّ منشود، والأخرى فنيّة وتتّصل بأساليب مخصوصة عند الشّاعر في التعبير والتّصوير.
- ويمكن أن نلاحظ في هذا السّياق ارتباط القضية المضمونيّة بالقضية الفنيّة عبر حرف يفيد الوسيلة (بناء نموذج... بأساليب...). وهذا الارتباط يقتضي وعيا بضرورة الوصل بين المستويين.
- الانتباه إلى العلاقة الوثيقة بين النّموذج القبيّ وموضوع الحماسة، كما يجب تدقيق المقصود بالأساليب المخصوصة بالتّعبير والتّصوير.
- تعني أساليب التّعبير الإيقاع والمعجم، أمّا أساليب التّصوير فتعني طرائق بناء الصّورة كالمبالغة والمباعدة...
- يُقبل توسيع أساليب التّعبير إلى أساليب الإنشاء والخبر والحصر والتّلازم وغيرها، كما يمكن فهم أساليب التّصوير باعتبارها كلاما قائما على علاقات المشابهة أو المجاز...

○ تفكيك المطلوب:

- جاء المطلوب مركّبا من مطلوب أساسيّ (حلّل هذا الرّأي وناقشه)، ومطلوب فرعيّ تابع (بالاعتماد على شواهد دقيقة ممّا درست).
- يعتبر هذا المطلوب الفرعيّ شرطا لازما من شروط المقال إن جاء صريحا في الموضوع أو بقي ضمّنيّا مسكوتا عنه.
- ينتهي الموضوع انطلاقا من ذلك إلى صنف المواضيع الجدليّة.
- يقوم الجوهر في هذا النّوع من المواضيع على ثلاثة أقسام: قسمان متوازنان هما التّحليل (الأطروحة ومسيرة الرّأي)، والنّقاش (نقيض الأطروحة ودحض الرّأي)، أمّا القسم الثّالث فهو التّأليف (توليد رأي جديد).
- يعني التّوازنُ المستوى الكميّ فلا يقبل أن يرد النّقاش أقلّ حجما من التّحليل. كما يعني التّوازنُ شمول النّقاش جملة عناصر التّحليل، فلا يقبل الاقتصار على بعض دون بعض.
- يظهر هذا التّوازن في شبكة الإصلاح تعادلا في نصيب كلّ قسم من العدد.

(2) مرحلة التّخطيط:

■ وضع تخطيط عامّ لمراحل التّحرير:

- عناصر المقدّمة:

- الفكرة العامّة في التّمهيد.

تنزيل نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه.

مراكز الاهتمام في شكل أسئلة أو محاور.

- عناصر الجوهر:

التحليل: شعر الحماسة عند المتنبي بناء لنموذج قيمي منشود: قيم المجد الحربي، القيم الأخلاقية، القيم الدينية والحضارية

← تأليف مرحلي للعنصر الأول.

شعر الحماسة أساليب مخصوصة في التعبير والتصوير: الإيقاع، المعجم، الصورة.

← تأليف مرحلي للعنصر الثاني.

النقاش: مناقشة العنصر الأول: طبيعة النموذج القيمي (نموذج شعري متداول، نموذج شعري موجود، الدوافع الذاتية...)

مناقشة العنصر الثاني: أساليب التعبير والتصوير (الأساليب سمات شعر الشاعر ولا تختص بالمقام

الحماسي، فنّ الشعر عند المتنبي صورة من فنّ الشعر عند العرب وسائل ووظائف...).

التأليف: توليد موقف جديد.

- عناصر الخاتمة:

الإجمال، الموقف، الأفق.

■ تقديم شبكة الإصلاح:

هذه الشبكة المعتمدة في تصحيح أوراق المترشحين.

ويمكن أن يُستفاد منها من جهتين على الأقل:

الأولى: منهجية وتمثّل في تثبيت معارف المتعلّم في جملة القدرات المكوّنة لفعل الكتابة سواء ما تعلّق منها بالتصميم أو بالدعم بالشواهد، وفي مساعدته على تحديد مجالات الأعداد لكلّ ركن من أركان التحرير. وهي مع ذلك وسيلة لتقييم التحرير تقييماً ذاتياً، ومناسبة لتعديل الممارسة في ضوء المعارف الصّريحة بمكوّنات كلّ مرحلة من مراحل التحرير. الثانية معرفية وتمثّل في تزويد المتعلّم ببعض الأفكار في المحور المخصوص.

■ تمشّيات الإصلاح:

المراحل	مراكز الاهتمام ومجال الأعداد	المؤشرات
مرحلة المقدمة	التمهيد [1]	من قبيل: - منزلة منظومة القيم في الشعر العربي القديم عامّة وفي قصائد الحماسة خاصّة. - تعدّد وظائف شعر الحماسة وتنوع أساليب التعبير فيه.
	بسط الموضوع [1]	إدراج الموضوع بلفظه أو بمعناه
	مراكز الاهتمام الرئيسيّة [1]	- شعر الحماسة عند المتنبي بناء لنموذج قيمي منشود. - خصائص أساليب شعر الحماسة في التعبير والتصوير. - النقاش.

مرحلة
الجوهر
[10]

التحليل [4 ن]:
توزع النقاط
على عناصر
التحليل

1 - شعر الحماسة عند المتنبي بناء لنموذج قيبي منشود. (2ن)

- رغم اختلاف قصائد الحماسة عند المتنبي في مناسبات القول ومقاماته وأغراضه وأبطاله، فإنها تشارك في بناء نموذج قيبي منشود مداره على قيم المجد الحربي والقيم الأخلاقية والقيم الدينية/الحضارية. ويتجلى هذا النموذج من خلال أفعال أبطال الحماسة ووقائع الحروب.

■ قيم المجد الحربي:

غاية المتنبي من تفصيل أطوار المعارك وذكر وقائعها تمجيد قيم البطولة والفروسية ومعقدتها بطل حماسي يُجمع في ذاته كل قيم المجد الحربي (الفتك، الإقدام، شدة البأس، رباطة الجأش...) فهو:

- خالق أفعال البطولة الحربية، وقتال أعدائه:

لم يتركوا أثرا عليه من الوغى **** إلا دماءهم على سرباله

- مواجهة الجيوش وهزمها وهو مفرد العدد:

فلمثله جمع العرمرم نفسه **** وبمثله انفصمت عرى أقتاله

- حامي القوم وصانع الأمجاد:

بالجيش تمتنع السادات كلهم **** والجيش بآبن أبي الهيجاء يمتنع

- حليف النصر قرين المجد في كل معاركه.

فلا هجمت بها إلا على ظفر **** ولا وصلت بها إلا إلى أمل.

- الخارق صاحب القدرة المعجزة على بسط سلطانه على كل الموجودات (الدهر/الموت...) = بطل ملحي/أسطوري.

ويستكبرون الدهر والدهر دونه ** ويستعظمون الموت والموت خادمه

إذا كان ما تنويه فعلا مضارعا **** مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

■ القيم الأخلاقية: يصور المتنبي أبطاله جامعين لكل الفضائل والقيم الأخلاقية (العلم، الصدق، النبيل، الجود...)

رأيتك مخض العلم في مخض قدرة **** ولو شئت كان العلم منك المهندا

ويميت قبل قتاله ويبش قب **** ل نواله ويُنبيل قبل سؤاله

وهو لتفرده بلا نظير ولا شبيه:

وإذا طمي البحر المحيط فقل له **** دع ذا فإنك عاجز عن حاله

لا الخلم جاد به ولا بمثاله **** لولا أذكار وداعه وزياله

■ القيم الدينية والحضارية:

- البطل الحماسي معقد القيم الدينية والحضارية (نصرة الدين، الحمية، الدفاع عن الديار...):

فأنت حسامُ الملك والله ضارب **** وأنت لواءُ الدين والله عاقدُ

- وهو من اختارته الخلافة ليكون قائدا وإماما:

لأمر أعدته الخلافة للعدى **** وسمته دون العالم الصَّارم العَضبا

- وهو وحده حزب الله:

هنيئا لأهل الثغر رأيك فيهم **** وأتلك حزب الله صرّت لهم حزبا

← كان هم المتنبي في أشعاره الحماسية الإشادة بمنشود القيم والمنافحة عنها ونحت نموذج جامع لها، أما من يرمز إلى هذه القيم فتانوي ذلك أن ممدوح الأمس كثيرا ما يصبح مهجو اليوم.

← شعر الحماسة عند المتنبي تعلقُ بالثابت الباقي من القيم. وليس وصفُ الأبطال وتصويرُ المعارك سوى أدواتٍ لتجسيم هذه القيم.

2 - شعر الحماسة أساليبٌ مخصصة في التعبير والتصوير. (2ن)

مدار القول الشعري في الحماسة عند المتنبي على التغني بالقيم المنشودة وتخيّر أساليب مخصصة في التعبير عنها وتصويرها:

✓ الإيقاع:

- في مستوى بحور الشعر: الميل إلى البحور طويلة التفعيلة لإيقاع التناسب بين وصف الحركة ومحاكاة أجواء المعارك.

- في مستوى الأصوات: توظيف مادة صوتية (حروف/حركات...) تساهم في خلق إيقاع يحاكي أجواء الحرب (حروف شديدة ومجهورة/حركات طويلة)

بناها فأعلى والقنا يقرع القنا***وموج المنايا حولها متلاطم

- في مستوى الألفاظ: التردد والتشقيق اللفظي:

وزد إذا وزد البحيرة شارباً****وزد الفرات زئيره والنيلا

على قدر أهل العزم تأتي العزائم***وتأتي على قدر الكرام المكارم

- التوازي التركيبي: تكرار مقاطع متماثلة في التقفية الداخلية:

فنحن في جدل والروم في وجل **** والبرّ في سُغْل والبحر في خَجَل

الدَّهر معتذر والسيف منتظر**** وأرضهم لك مصطاف ومرتبِع

← الإيقاع الحماسي مُحاكٍ لأجواء الحروب وما يدور في ساحات القتال التي تتحقق فيها قيم المجد الحربي والأخلاقي وتتجسّد في نموذج منشود يمثله البطل الحماسي.

✓ المعجم:

- كثافة السجّلات المعجميّة وتنوعها:

• معجم الحرب والسّلاح في عرض قيم المجد الحربيّ (السّيوف، النّصال، الرّماح، القسيّ...)

وقسيّ رُميتَ عنها فردّت **** في قلوب الرّماة عنك النّصّالا

• معجم الكثرة والوفرة عند وصف قيمة الكرم

• المعجم الدّينيّ للدّلالة على وصف القيم الدّينيّة:

فأنت حسامُ الملّك والله ضاربٌ **** وأنت لواءُ الدّين والله عاقِدُ

- تداخل السجّلات المعجميّة (توظيف معجم الغزل في وصف الحروب)

وؤجوها أخافها منك وجهٌ *** تركت حسنها له والجمّالا

✓ الصّورة: ومن خصائصها:

- الإغماض بالمباعدة بين طرفي الصّورة:

وقفت وما في الموت شكّ لواقف **** كأنك في جفن الرّدى وهو نائم

- تركيب الصّورة بإقامتها على التّقابل بين البطل الحماسيّ وعدوّ لا يكون مكافئاً له في الصّفات والقدرات.

تظللّ ملوك الأرض خاشعة له **** تفارقه هلّكي وتلقاه سجّدا

وكم رجال بلا أرض لكثرتهم **** تركت جمعهم أرضاً بلا رجل.

<p>- تكتيف وصف الوقائع وتحويل الصّور مشاهد تستغرق مكوّنات المعارك الحربيّة وأطوارها (أطوار المعركة، البطل وأفعاله، جنوده، أعداؤه، السّلاح...): بناء قلعة الحدث.</p> <p>- المبالغة في التّصوير: إنّ المتنبّي " أكثر الناس غلّوا وأبعدهم فيه همّة " (ابن رشيق). من وجوهها:</p> <ul style="list-style-type: none"> • المقابلة بين البطل الحماسيّ فردا والعدوّ جيشا عرمرما. وتحيد عن طبع الخلائق كلّهُ **** ويحيد عنك الجحفل الجرّار. • تصوير الجيش العرمرم يحتفي بالبطل الفرد: بالجيش تمتنع السّادات كلّهم **** والجيش بابتن أبي الهيجاء يمتنع. • تصوير انصياع المنايا لأوامر البطل. تغدو المنايا فلا تنفكّ واقفة **** حتّى يقول لها عودي فتندفع 		
<p>ن قبيل:</p> <p>- لم يصعُ المتنبّي نموذجا قيميا منشودا بقدر ما كان خاضعا لسنن شعريّ واجتماعيّ/حضاريّ رسّخ تلك القيم وتوجّهها نموذجا أخلاقيا محمودا لعطف القلوب عليها حتّى وقف مجال الإبداع عند الشاعر على تجويد العبارة عن المعاني:</p> <p>لك الحمد في الدّر الذي لي لفظهُ **** فإنك مُعطيه وإنّي ناظم</p> <p>- لم تكن الحماسة عند المتنبّي تعبيراً عن نموذج قيميّ منشود فحسب بل كانت أيضاً محكومة بدوافع ذاتية منها عُجّب الشاعر بنفسه في الفخريّات وإعجابه بسيف الدّولة في المدحيّات أو صدق تفجّعه على أبي شجاع فاتك في المرثيّات أو بدافع التكسّب بالشّعور...</p> <p>لأتركّن وجوه الخيل ساهمة **** والحرب أقوم من ساق على قدّم</p> <p>- الحماسة في بعض قيمها ومعانيها تعبير عن نموذج موجود (سيف الدّولة، أبو شجاع فاتك...) عاصره الشّاعر من خلال أفعاله وصفاته.</p> <p>- أشعار الحماسة عند المتنبّي تسجيل للوقائع الحربيّة (قلعة الحدث، خرشنة...) وذكر لبعض الأماكن الحقيقيّة التي شهدت فضاءاتها تحقّق تلك القيم (منبج، حصن الرّان...)، والحماسة تخليد لذكر شخصيّات تاريخيّة (سيف الدّولة، أبو شجاع) رآها المتنبّي تجسيدا لتلك القيم.</p> <p>هل الحدث الحمراء تعرف لونها **** وتعلم أيّ السّاقين الغمام</p> <p>- تمثّل الأساليب المختلفة في التّعبير والتّصوير سمات لشعر الشّاعر في جملة الأغراض والمواضيع. وهي لذلك لا تختصّ بالسّياق الحماسيّ.</p> <p>- فنّ الشّعور عند المتنبّي يتنزّل ضمن رؤية جماليّة مألوفة يقتضها المتقبّل ويضمّنها الشّاعر ليحقّق شعره وظائفه المشهورة في مقامات الإنشاد إمتاعاً وترويجاً للنّماذج.</p> <p>- ...</p>	<p>النّقاش [4 ن]</p> <p>توزّع النّقاش على عناصر النّقاش</p>	
<p>من قبيل:</p> <p>- تقوم صناعة شعر الحماسة عند المتنبّي على براعة في تحويل الوقائع الحربيّة وأفعال الأبطال إلى قول شعريّ يتجاوز الواقع والوقائع إلى الثّابت من المعاني والمنشود من القيم.</p> <p>- شعر الحماسة عند المتنبّي متعدّد الأبعاد (المرجعيّ/ التّخييليّ/...) ومتنوّع الوظائف (التّسجيليّة/الجماليّة/التّأثيريّة/التّعبيريّة...) بما يتيح تعدّد القراءات وتنوّع مسالك التّأويل.</p>	<p>التّأليف [2]</p>	

من قبيل: - بقدر ما يُنشئ شعر الحماسة عند المتنبّي نموذجاً أخلاقياً منشوداً يظلّ مرتبطاً بالواقع منشداً إليه.	الإجمال [1]	مرحلة الخاتمة [2]
من قبيل: - بناء النّمودج القبيّي في شعر الحماسة موصول بوظيفة الشّعر في تصوّر القدامى باعتباره عطفاً للقلوب على محمود الخصال.	الموقف [0.5]	
من قبيل: - مدى مطابقة النّمودج القبيّي الوارد في شعر الحماسة لمنظومة القيم عند المتقبّل اليوم.	الأفق [0.5]	

اقتدار اللّغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
	0.5	0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظات وتوجيهات:

- * قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال وإسناد الأعداد.
- * تعني العلامة الكاملة أنّ العنصر المقترح تامّ وأفكاره ووجهة ووظيفية، احتجّ المترشّح لها بقرائن نصّية مناسبة وبنائها بناء منطقيّاً داخل سيرورة التّحليل والتّحرير.
- * ينهض هذا الصّنف من المواضيع الجدليّة على توازن عنصري التّحليل والتّقاش.

الموضوع الثّاني: ليس التّغريب في "مغامرة رأس المملوك جابر" مُجرّد رؤية فنيّة قائمة على آليات مُتنوّعة، بل هو إلى ذلك رؤيةً فكريّةً عمادها موقفٌ من الواقع.
توسّع في هذا الرّأي مُعتمداً شواهداً ممّا درست.

1- مرحلة الفهم والتّفكيك:

تفكيك المعطى والمطلوب:

○ تفكيك المعطى:

- ورد المعطى جملتين: الأولى جملة اسميّة منفيّة نفياً مقيداً، موضوعها والمبتدأ فيها (التّغريب في "مغامرة رأس المملوك جابر")، والقضيّة والخبر فيها (مُجرّد رؤية فنيّة قائمة على آليات مُتنوّعة).
- جاءت عبارة (مجرّد) قيّداً على النّفي بما يعني (نفي التّجرّد) أي نفي الاقتصار على مضمون القضيّة، لا (نفي المجرّد) أي نفي القضيّة ذاتها. ولذلك فالنّفي المقيد بمثابة الإثبات، إثبات القضيّة.
- الجملة الثّانية اسميّة مثبتة على سبيل الإضراب (بل) وهو ما يعني زيادة قضيّة وخبر جديدين (رؤيةً فكريّةً عمادها موقفٌ من الواقع). وقد أفاد المركّب (إلى ذلك) معنى الإضافة والزّيادة المستخلصة من الإضراب.

- النَّفي المقيّد جعل المعطى عنصريّن: التّغريب في المستوى الفنّي (آليات التّغريب)، وفي المستوى المضمونيّ الفكريّ (الموقف من الواقع).

○ تفكيك المطلوب:

- جاء المطلوب مركّباً من مطلوب أساسيّ (توسّع في هذا الرّأي)، ومطلوب فرعيّ تابع (مُعتمداً شواهداً ممّا درست).
- يعتبر هذا المطلوب الفرعيّ شرطاً لازماً من شروط المقال إن جاء صريحاً في الموضوع أو بقي ضمناً مسكوتاً عنه.
- ينتهي الموضوع انطلاقاً من ذلك إلى صنف المواضيع التّحليليّة.
- يقوم الجوهر في هذا النّوع من المواضيع على قسمين (التّحليل والتّأليف).

(2) مرحلة التّخطيط:

■ وضع تخطيط عامّ لمراحل التّحرير:

- عناصر المقدّمة:

الفكرة العامّة في التّمهيد،

تنزيل نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه.

مراكز الاهتمام في شكل أسئلة أو محاور.

- عناصر الجوهر:

التّحليل: التّغريب رؤية فنّيّة تقوم على آليات متنوّعة: في الخطاب، في الحكاية، في العرض، في الشّخصيّات...

← تأليف مرحليّ للعنصر الأوّل.

التّغريب رؤية فكرية عمادها موقف من الواقع: الموقف من الواقع (سياسياً، اجتماعياً، فكريّاً)

← تأليف مرحليّ للعنصر الثّاني.

التّأليف: تأليف عنصريّ التّحليل.

- عناصر الخاتمة:

الإجمال، الموقف، الأفق.

■ تقديم شبكة الإصلاح:

هذه الشبكة المعتمدة في تصحيح أوراق المترشّحين.

ويمكن أن يُستفاد منها من جهتين على الأقلّ:

- الأولى: منهجيّة وتمثّل في تثبيت معارف المتعلّم في جملة القدرات المكوّنة لفعل الكتابة سواء ما تعلّق منها بالتّصميم أو بالدّعم بالشّواهد، وفي مساعدته على تحديد مجالات الأعداد لكلّ ركن من أركان التّحرير. وهي مع ذلك وسيلة لتقييم التّحرير
- تقريباً ذاتياً، ومناسبة لتعديل الممارسة في ضوء المعارف الصّريحة بمكوّنات كلّ مرحلة من مراحل التّحرير.
- الثّانية معرفيّة وتمثّل في تزويد المتعلّم ببعض الأفكار في المحور المخصوص.

■ تمشيات الإصلاح:

المراحل	مراكز الاهتمام ومجال الأعداد	المؤشرات
	التمهيد [1]	من قبيل: - اقتراح مسرح التسييس عند ونوس بتجريب آليات مسرحية جديدة. - منزلة تقنية التّغريب في مسرح التسييس.
مرحلة المقدمة	بسط الموضوع [1]	إيراد الموضوع بنصّه أو بمعناه.
[3]	مراكز الاهتمام الرئيسية [1]	- التّغريب رؤية فنيّة قائمة على آليات متنوّعة. - التّغريب رؤية فكريّة عمادها موقف من الواقع.
مرحلة الجوهر [10]	التّحليل [8] نقاط: توزّع النقاط على عناصر التّحليل	1. التّغريب رؤية فنيّة قائمة على آليات متنوّعة: [04 ن] التّغريب تقنية فنيّة يُحوّل بمقتضاها الأمر العاديّ المطروح أمام الجمهور بصفة مستمرة أمرا فريدا غريبا يسترعي الانتباه ويستوجب البحث والتّدبر. وهذه التقنية مبنوثة في كلّ مكونات المسرحية: ● التّغريب في الخطاب: ○ التّنابؤ بين السّرد (خطاب العمّ مونس) والحوار (خطاب الشّخصيات) والإشارات الرّكحية تقطيع للحدث المسرحيّ لمنع المتفرّج من التّأثر والانفعال. ○ مزج الدراميّ بالملحميّ: الاستعاضة عن التّمثيل (المحاكاة) بالسّرد (الحكي). "الحكواتي: وكان جابر يقطع الفيافي والقفار... كان يهزم جواده وينطلق سريعا" المغامرة ص. 147. ○ حضور خطابات غير منطوقة: الاستعاضة عن التّمثيل بالألفات والإيماءات. ● التّغريب في الحكاية: ○ التّضمين: حكاية إطار (الزّبائن في المقهى) وحكاية مضمّنة (المملوك جابر)، يصل بينهما الحكواتي (كسر وحدة الحدث والزّمان والمكان منعا للتشويق والتّماهي). ○ إعادة تشكيل المادّة التاريخيّة (أمثلة المملوك جابر) ووصلها بالواقع. يقول ونوس: "نحن نتحرّك في مستويين هما مستوى الواقع التاريخيّ المتسرّب بالأسطورة ومستوى الواقع العينيّ الصّلب الذي نكتوي بلظاه": استحضار أحداث التّاريخ سردا وعرضا بتقطيعها والمباعدة بين زمن العرض وزمن الأحداث منعا للإيهام والتّماهي وحثّا على التّبصّر والتّفكير... ● التّغريب في العرض: ○ تقنية المسرح داخل المسرح: ركح خارجيّ (فضاء المقهى) وركح داخليّ (فضاءات متعدّدة): التّنابؤ بينهما يُحدث تقطيعا في العرض ويمنع تماهي المتفرّجين مع محتوياته.

- هدم الجدار الرابع (بين الرّكح الأوّل والرّكح الثّاني من جهة، وبين الرّكحين معا والصّالة من جهة ثانية):
 - تنافذ الرّكحين:
 - تفاعل الرّكحين: تعليق جمهور الرّكح الأوّل (زبائن المقهى) على أحداث الرّكح الثّاني (التّاريخ) "الزّبون الثّالث: لعنة الله عليه... يغدروا يحفظ عهدا..."
 - تداخل الرّكحين: أجساد موتى بغداد تقتحم فضاء المقهى " يتكوّمون بعضهم فوق بعض أمام الزّبائن جثثا وأجسادا مهتوكة" والحكواتي عابر لركحي الواقع والتّاريخ " يغادر الحكواتي وهو يروي هذه المقاطع كرسيّه ويجول بين الأجساد الّتي تتكدّس... " الكتاب المدرسيّ ص. 330
 - حذف السّتار بين الصّالة وركح المسرح (تغيير الّديكور والممثّلين أمام الجمهور)
 - الإعلان عن الاستراحة "الحكواتي: وهنا نستأذن المستمعين الأكارم باستراحة قصيرة نشرب فيها فنجانا من الشّاي". المغامرة ص. 117.
 - مخاطبة الجمهور مباشرة "الجميع: (معا إلى الزّبائن والجمهور): من ليل بغداد العميق نحدّثكم...". الكتاب المدرسيّ ص 330: إشراك المتفرّج في العرض وخلق تواصل بينه وبين الممثّلين إمعانا في التّباعد.
 - الإضاءة والديكور:
 - إضاءة كاملة للمشاهد في أغلب الأحيان (إغراق الرّكح بالضّوء) اتّباعا للسّنة البريختيّة وتلميحا إلى ضرورة الكشف الكامل للواقع وشدّا لانتباه المتفرّج وإيقاظا له / إضاءة تبيّريّة أحيانا (تركيز الضّوء على شخصيّة جابر في بداية مشهد الحلاقة ونهايته): وهما معا إضاءة إيحائيّة تكمّل ما نقص من ديكور وتوحي بنفسية الشّخصيّات.
 - ديكور بسيط يمنع الإبهار ووهم الواقعيّة: ديكور إيحائيّ يدعو الجمهور إلى إعمال العقل بالتركيز على جوهر الحكاية ومغزاها.
 - تجسيد المشاهد العنيفة على الرّكح (تكّدس جثث القتلى، انتهاك حرمة المرأة، تقاذف رأس المملوك جابر...): صدم الجمهور تحريضا له على اتّخاذ موقف.
 - التّغريب في الشّخصيّات:
 - تقديم الشّخصيّات: غياب ملامح واضحة ودقيقة لشخصيّات عدّة: الاكتفاء بالرّمق "الرجل الثّالث، الرّابع". أو بالوظيفة "زبون، خادم... أو بالدور "زوج، زوجة". أو بالجنس: "رجل، امرأة": أفنعة ووسائط لتشخيص أدوار تمنع التّعاطف وتؤكّد بعدها التّمثيليّ.
 - إسناد أكثر من دور للممثّل الواحد: (الخليفة، ملك العجم، الوزير / الزّبون الرابع، الرّجل الرابع...): ضرب واقعيّة الأداء في المسرح وتكريس المباعدة بين الممثّل والدور (بين الشّخص والشّخصيّة).
 - تحوّل وظيفة بعض الأدوار (تحوّل شخصيّة السيّاف وزمردّ والرّجل الرابع إلى معلّقين على الأحداث ومستخلصين الدّرس والعبرة في نهاية المسرحيّة)
 - بعث الموتى: "زمردّ والرّجل الرابع يهضان من بين الموتى ويتوجّهان إلى الجمهور: "خرق توقّعات المتفرّج وإنشاء السّؤال.

← تنوّعت آليات التّغريب في المغامرة ولم تكن مجرد حلية فنيّة بقدر ما كانت رؤية فكريّة تعبّر عن موقف من الواقع.

2. التّغريب رؤية فكريّة عمادها موقف من الواقع: [04 ن]

التّغريب رؤية فكريّة، فهو يقيم مسافة بين المتفرّج وبين المعروض أمامه على الخشبة قصد تمكينه من تأمل الواقع والحوار حوله وتحويل المسرح من فضاء تلقين وعي جاهز إلى فضاء بناء وعي حرّ (المسرحيّة إطار مناسب لتعلّم الحوار والمشاركة والدّربة على الفعل).

● الموقف من الواقع:

● الواقع السياسي:

■ الصّراع على السّيطرة: كشف آثاره السّلبية "الرجل الرابع: فوق رؤوسنا يتعاركان... فوق هذه الرؤوس البائسة ستنزّل أقسى الضّربات إنّنا نتخلّى عن رؤوسنا" الكتاب المدرسيّ ص. 223

■ فساد الحاشية: فضح الدّسائس والمؤامرات (من خلال الحوار بين الوزير وعبد اللّطيف أو بين الخليفة وأخيه عبد الله: يقول عبد الله للخليفة " لماذا نتردّد، المناورة أساس الحكم " الكتاب المدرسيّ ص. 304.

■ علاقة الرّاعي بالرّعيّة: رفض سياسة التّهميش والاحتقار "الوزير (باحترار): العامّة ومن يبالي بالعامّة... هؤلاء لا يثيرون أيّة مخاوف يكفي أن تلوّح لهم بالعصا حتّى يمحوا وتبتلعهم ظلمات بيوتهم " الكتاب المدرسيّ ص. 291، وإدانة القهر والاستبداد " إنّنا نتخلّى عن رؤوسنا نسلمّها إلى الجلّادين وأسوأ من الجلّادين " الكتاب المدرسيّ ص 283.

■ الإستقواء بالأجنبي: إدانة خيانة الوطن "من الوزير إلى الملك منكم: أعلمكم أنّ الوقت حان. وفتح بغداد صار بالإمكان... فجّهزوا جيوشكم..." الكتاب المدرسيّ ص. 329.

....

● الواقع الاجتماعي:

■ الفقر والخصاصة: كشف البؤس الاجتماعيّ "ونحن عامّة بغداد ننزف دماءنا اللّيل والنهار بحثنا عن لقمة العيش " الكتاب المدرسيّ ص. 268 "ندرا الرّغيف وازداد القلّ وبدأ يمتزج الخوف بالجوع والتّعاسة بالحاجة " المغامرة ص. 128

■ العلاقات الاجتماعيّة:

- إبراز تصدّع العلاقات بين أفراد الطبقة الواحدة "المرأة الأولى (راضخة تقف وراء الرّجل الثّاني): لم تعد هناك شفقة" الكتاب المدرسيّ ص. 284

- إظهار الصّراع بين طبقات المجتمع المختلفة "الرّوجة: ياربّ ماذا حلّ بالدّنيا... عملت عنده سنتين /" الرّوج: وإذا بدأ الكساد رماني كالكلب..." المغامرة ص. 128

- فيضّح تدهور القيم: انحلال القيم الأصيلة (الشّرف، المروءة، التّعاون...) وانتشار الرذائل (الخيانة، الغدر...).

....

● الواقع الفكري:

■ تشريح البنية الذهنيّة السّائدة.

<p>- تَقْدِيمِيًّا: بنية ذهنية تبرز السائد وتثبته "ياأمروننا بالطاعة فنطيع"</p> <p>- إظهار سماتها: الخنوع والاستسلام، وهي متمكنة من الوعي الجمعي: تواتر الأمثال والعبارات الجاهزة "ابعد عن الشرّ وعنّ له" "فخّار يكسر بعضه" "من يتزوج أمنا نناديه عمنا"</p> <p>- إبراز نتائجها: أثار الوعي الجمعيّ البائس في مصير الجماعة (هلاك، جوع، فقر، استبداد، خنوع، استسلام)</p> <p>■ نقد البنية الذهنيّة السائدة: السعي إلى زعزعة المفهوم السائد لسرّ الأمان والدعوة إلى بناء وعي بديل بعيد عن التلقين والإسقاط: "الرجل الرابع وهو يمضي: وحقّ الله ليس هذا طريق الأمان" الكتاب المدرسيّ ص. 284...</p> <p>■ نقد اكتفاء المثقف بفهم الواقع والخوض فيه دون السعي إلى تغييره بالفعل (الرجل الرابع).</p> <p>■</p> <p>← التّغريب رؤية فكرية تقوم على التدرّج من فضح السائد وتعرية الواقع إلى رفض المؤلف وتدريب الجمهور على المشاركة والديمقراطية والمساهمة الفاعلة وصولاً إلى دعوة الجمهور إلى التّنوير والتّثوير والتّغيير.</p>		
<p>من قبيل:</p> <p>- للتّغريب في مسرحيّة "رأس المملوك جابر" وجهان:</p> <p>وجه فنيّ: تجلّى في جملة من آليات التّبعيد المتنوّعة المنتشرة طيّ مفاصل المسرحيّة.</p> <p>وجه فكريّ يكمل الأوّل خدمة لفكرة التّسييس.</p>	التّأليف [2]	
<p>من قبيل:</p> <p>- اعتماد ونّوس التّغريب خياراً فنياً لبناء مسرح تسييس يتفاعل مع الواقع فهما وتغييراً.</p>	الإجمال [1]	
<p>من قبيل:</p> <p>- قيمة "مغامرة رأس المملوك جابر" تكمن أساساً في اعتمادها التّغريب الذي جعل منها تجربة متميّزة في بعديها الفنيّ والدلاليّ.</p> <p>- حيويّة مسرحيّة "مغامرة رأس المملوك جابر" وطاقتها في نقد الواقع والعمل على تغييره لم تكتسبهما من تقنية التّغريب وحدها بل هي حصيلة تعاضد جملة مكوّناتها الفنيّة.</p>	الموقف [0.5]	مرحلة الخاتمة [2]
<p>من قبيل:</p> <p>- أسئلة المسرح العربيّ المعاصر بين الوظيفة الجماليّة وحلم التّغيير في ضوء تعدّد الوسائط وتغيّر الواقع.</p>	الأفق [0.5]	

اقتدار اللغة: (5)

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة.
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحياناً ولكن مؤدّية للغرض.
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيراً ومؤدّية للغرض بعسر.
0.5		0	لغة متعّرة كثيراً وغير مؤدّية للغرض.

ملاحظات وتوجيهات:

* قدرة الفهم هي المدخل الأساسيّ في تحديد المجال وإسناد الأعداد.

* تعني العلامة الكاملة أنّ العنصر المقترح تامّ وأفكاره وجمية ووظيفية، احتجّ المترشّح لها بقرائن نصّية مناسبة وبنائها بناء منطقيّاً داخل سيرورة التّحليل والتّحرير.

ب- المقال في دورة المراقبة 2021

الموضوع الأول: لئن انفتحت رواية "حدث أبو هريرة قال... على بعث أول عبّر عن تحرر البطل من عالمه القديم فقد انتهت إلى بعث آخر دلّ على وعي مأسويّ بحدود المنزلة البشرية. توسّع في هذا الرأي وأبدى موقفك منه.

1- مرحلة الفهم والتفكيك:

تفكيك المعطى والمطلوب:

○ تفكيك المعطى:

- ورد المعطى في تركيب تلازمي يجمع جملتين فعليّتين مؤكّدتين: الأولى مؤكّدة بلام القسم المقترنة بالشّروط (لئن)، أمّا الثانية فجاءت مؤكّدة بأداة التّحقيق (قد).
- يحيل هذا التّلازم على لحظتين في الرّواية (انفتحت، انتهت)، وعلى حديثين وحديثين (بعث أول، بعث آخر). وهو تلازم يكشف تحوّلًا من (تحرّر) إلى (وعي مأسويّ بحدود المنزلة البشرية).
- يتنزّل الموضوع ضمن محور الرّواية، ويعالج قضية المنزلة الإنسانيّة في ترددها بين الفعل وحدوده من خلال بداية المغامرة الوجوديّة ونهايتها.
- يقتضي الموضوع وقوفا عند بعض العبارات من قبيل (عالمه القديم، الوعي المأسويّ، حدود المنزلة البشرية) وفهماها في علاقتها بأدب المسعديّ وفكره، وتحديدتها ضمن الأثر المدروس.
- يمكن للمترشّح أن يتوقّف عند اختلاف الحكم بين الجملتين فيرى في عبارة (عبّر) إشارة إلى وضوح الموقف في بداية الرّواية والمغامرة وانعدام اللّبس بما يجعل الصّلة مبرّرة بين البعث الأوّل وفعل التّحرّر. أمّا عبارة (دلّ) فقد تسمح ببعض الاختلاف وتشير إلى إمكانيّات أخرى في ربط البعث الآخر بالوعي المأسويّ. وهذا الاختيار في الموضوع يمكن أن يعتمد في إبداء الرّأي.
- يبدو عنوان الحديث الأخير في الرّواية وفي الموضوع ملتبسا، فهو يحتمل قراءتين: الأولى أوحى بها نصّ الموضوع ولها شواهد في الرّواية. وتلك قراءة (البعث الآخر) بالكسر، بمعنى الأخير. ومحلّه نهاية الرّواية والمغامرة. وتلك دلالات الوعي بحدود المنزلة هزيمة وانكسارا. أمّا القراءة الثانية فيمكن اعتمادها في إبداء الرّأي وهي قراءة (البعث الآخر) بالفتح، بمعنى المختلف في الطّبيعة. وكانّ النّهاية بداية جديدة مختلفة. وتلك قرينة الانفتاح والظّفر والانتصار.

○ تفكيك المطلوب:

- جاء المطلوب مركّبا من مطلوب أساسيّ (توسّع في هذا الرّأي وأبدى موقفك منه). بينما سكت عن المطلوب الفرعيّ المتعلّق بالدّعم بالشّواهد.
- يعتبر هذا المطلوب الفرعيّ شرطا لازما من شروط المقال إن جاء صريحا في الموضوع، أو بقي ضمّنيا مسكوتا عنه.
- يقوم الجوهر في هذا التّوع من المواضيع على ثلاثة أقسام: التّحليل، وإبداء الرّأي والتّأليف.
- لا يشترط في إبداء الرّأي التّوازن والشّمول كالموضوع الجدليّ من صنف (حلّ وناقش). وهو ما يعني حرّيّة أكبر في دحض بعض العناصر، وتعديل بعضها وتدسيب أخرى. كما يعني إمكانيّة الاختيار بين الاستقصاء والانتقاء.

II- مواضيع تحليل النَّصِّ

■ توجهات لتجويد التعامل مع تحليل النَّصِّ:

إنَّ مهارة تحليل النَّصِّ الأدبيِّ مهارة مركَّبة من قدرات تعود إلى مهارة القراءة وبناء المعنى، ومن قدرات أخرى ترتدُّ إلى الكتابة تصميمًا وتحريراً. ولذلك يتطلَّب تحليل النَّصِّ إجراءات مخصوصة في مستوى الفهم تشمل التعامل مع النَّصِّ ومع الجهاز البيداغوجيِّ المصاحب له.

- ومهما تنوعت طرائق الفهم بين المتعلِّمين، فإنَّها تدور في الجملة على الإجراءات التالية:
- قراءة النَّصِّ قراءة متأنية أكثر من مرَّة لفهم مضامينه وبعض خصائصه الفنيَّة،
- ولتحديد موقعه من الأثر أو من مدوِّنة المؤلِّف: تعيين سياق النَّصِّ في الأثر أو في المدوِّنة (معرفة المراحل التي تسبقه وتمهِّد له، وضع النَّصِّ في محور أو فصل أو غرض...).
- الاستعانة بالجهاز البيداغوجيِّ لتعميق الفهم معجمياً أو مضمونياً.
- الوقوف على مفاصل النَّصِّ ووحداته وبعض الأساليب المخصوصة في كلِّ مقطع.
- قراءة الأسئلة وتفكيكها واستخلاص القضايا التي تركَّز عليها وتبويبها.
- الانتباه إلى مداخل التقييم الداخليِّ والخارجيِّ. وموقعه من الأسئلة التوجيهية.

أ- تحليل النَّصِّ في الدَّورة الرِّئيسية 2021

الموضوع الثالث: النَّصِّ:

حديثُ التَّعارفِ في الخمرِ

رُداً عليَّ الكأسِ إنَّكما ** لا تدریان الكأسَ ما تُجدي

(أبو نواس)

حدَّثت ربحانةُ قالت :

كنتُ في مكَّة. فذهبتُ لي بها شهوِّراً في حانوتٍ. ثمَّ كرهتُ الخمرَ وعربدته والغناء وما كنتُ أصنِّعُ منه. والكعبةُ على كُتُبٍ تُعْتَبَرُ وتُصَلَّى. فلما كنتُ في بعض لياليِّ هدني أرقُّ. فخرجتُ أريدُ المدينة. فسيرتُ راجلة حتَّى ذهبَ بعضُ يومي. فلاح لي وراء جبلٍ دخانٌ كالأدخان. فجهدتُ وقصدتُ إليه. فإذا حيَّ الأثمار¹ إلاَّ أهلٌ لبيد². فنزلتُ بهم. فأكرموني على انقباض فيهم. ثمَّ اضْطجعتُ فتمتُّ نوما طويلاً.

فلما استيقظتُ كان الليلُ قد اسودَّ. ونظرتُ فإذا القومُ في شأنٍ لهم وقد ملكهم. فصاحتُ بامرأةٍ رجلٍ منهم كان يسئى سعداً. فقالت: نزلَ بنا الليلة أبو هريرة. قومي يا هاته فسَيكونُ منه كالمأدبة. فقمتُ فرأيتُ رجالَ الحيِّ وقد اجتمعوا إلى رجلٍ لم أكن أعرفه. وهو يُحدِّثهم ويضحكُ ضحكاً كثيراً. فرأيتُه سكراناً. وكان كذلك.

ثمَّ تهيَّأ الطَّعامُ. فصُفِّفَ على بساط. وجُعِلَ عند سَمرة³ هناك. وجلسوا جميعاً يأكلون ويشربون حتَّى ذهبَتْ لهم ساعة. وأهمَّتي أن يكونوا في لهُو وأبقى في قِطعة من اللَّيل. فقمتُ كالوالهة فسَعيتُ. فوقعتُ على الزرقِ فصَبَّبتُ وشربتُ أفداحاً. وصاح بي بعضهم: حسبُ الأثمار لبيد. وقامَ يُريدني وقد أخذَ منه الخمرُ. فقام له أبو هريرة ومنعني عنه وقال: دَعُوا الجارية تشرب. ثم دنا مِنِّي ولانَ وقال: ما اسمك يا هاته؟ ربحانة. قال: إنَّه ليس فينا إلاَّ حَفِيٌّ بك مُجِبٌّ لك. فنحن نشربُ ونُحبُّ من يشربُ. ألك في قدحٍ آخر؟ وأخذَ الزرقَ مِنِّي كأنما يُريد ذلك. فإذا هو قد رفعه وصَبَّه على رأسي. فصاحتُ وارتعتُ وقال: انظروا ربحانة الخمر. فانطلق أصحابه يضحكون مِنِّي. وهممتُ أن ألطم وجهه لطمَةً تذهبُ بخمره. فما كِدْتُ أهمَّ به حتَّى أخذني واختملي وأنا اضْطربُ. فجعلني تحت سَمرةٍ إلى الأرض. وانصبَّ عليَّ. فوجدته صاحياً من أشدِّ الرِّجال. وقام عتاً الرِّجال.

فلما أصبحنا أردفني إلى مكة. فلزمته ثلاثا، ثم رجعت إلى الحانوت وقد طاب مُقامي. رحم الله أبا هريرة.

محمود المسعدي

"حدّث أبو هريرة قال..." (حديث التعارف في الخمر)

دار الجنوب للنشر تونس 2019 ص ص 63-65

الشرح :

1حي الأنمار: الحي الذي نشأت فيه ريحانة سببية بعد أن أنقذها لبيد من النار التي أتت على قومها. / 2 لبيد: ورد خبره في حديث المرح والجد أنه من أنقذ ريحانة من حريق أفنى قومها ثم عشقها وأرادها لنفسه فصدته واحتالت عليه ليعتقها ثم غادرت الحي فجئن بحمها. / 3سمره: (ج) سمر، أسمر: ضرب من شجر الطلح، كل شجر يعظم وله شوك.

حلل النصّ تحليلاً أدبياً مُسترسلاً مستعينا بما يلي:

- قام النصُّ على عنوان و تصدير وحديث. أدّرس خصائص هذا البناء مُوضّحاً دلالاته.
- تتبّع ملامح شخصيّتي أبي هريرة وريحانة أحوالاً وأفعالاً وأقوالاً مُبرّراً تطوّر العلاقة بينهما.
- تبين مُقومات تجربة الجس في النصّ مُوضّحاً دورها في تطوّر مغامرة أبي هريرة الوجودية.
- استجّل مظاهر الأصالة والمعاصرة في النصّ بنيةً ودلالةً وأبرز أبعاد هذه الثنائية.

1- مرحلة الفهم والتفكيك:

تفكيك النصّ والأسئلة التوجيهية:

- تفكيك النصّ بتقسيمه اعتماداً على معيار دقيق:

معيار البنية: العنوان،

التصدير،

الحديث: سند،

متن: ثلاثة مقاطع قصصية اعتماداً على الحدث والعلاقة بين الشخصيات (ارتحال ريحانة عن

مكة، التعارف، المعاشرة).

- اعتماد ذلك التقسيم إطاراً لتفكيك الأساليب والاختيارات الفنيّة وما تؤدّيه من وظائف وما تفيده من مضامين.

- الاستعانة بالأسئلة لضبط بعض مواطن الاهتمام في كلّ مقطع.

وقد توزعت الأسئلة إلى مجالين: أولهما يتعلّق بقسم التحليل ويضمّ السّؤالين الأوّلين. ويتعلّق ثانيهما بقسم التّقييم

ويضمّ السّؤالين الثّالث والرّابع:

السّؤال الأوّل يتعلّق بالمقطع الأوّل وجمع المستوى الفنّي (خصائص البناء) والمستوى الدّلاليّ (موضّحاً دلالاته).

السّؤال الثّاني يتعلّق بقسم المتن من الحديث وركّز على المستوى السّرديّ (الأحوال، الأقوال، الأفعال، تطوّر

العلاقة بين الشّخصيتين).

لم يختصّ قسم السند بسؤال إلا أنّ تحليله ضمن تحليل النصّ أمر واجب. وذلك يعني أنّ الأسئلة التوجيهية

لا يُشترط فيها شمول المقاطع. إنّما هي مساعدة على القراءة والتحليل.

السؤالان الثّالث والرّابع يخصّان مرحلة التّقييم. وهي مرحلة ضرورية من مراحل تحليل النصّ الأدبيّ. قد تختصّ

بسؤال محدد أو أكثر كما في هذا الامتحان وقد لا تختصّ. ولكنّها تبقى مع ذلك ركناً لازماً.

وقد اتّجه التّقييم في هذا المقام إلى التّقييم الدّاخليّ والتّقييم الخارجيّ معاً. اعتنى السّؤال الثّالث بالتّقييم الدّاخليّ

(مقومات تجربة الحسن في النصّ ودورها في تطوّر مغامرة أبي هريرة وريحانة)، بينما اتّجه السّؤال الرّابع إلى التّقييم الخارجيّ (مظاهر الأصالة والمعاصرة بنية ودلالة، أبعاد هذه الثّنائيّة).
- تسجيل أهمّ الظواهر في كلّ مقطع مع ما تفيده من مضامين في ضوء التّفكيك السّابق.

(2) مرحلة التّخطيط:

■ وضع تخطيط عامّ لمراحل التّحرير:

عناصر المقدّمة:

التّمهيد بفكرة عامّة تؤطر النصّ،

تقديم النصّ مادّيًا ومضمونيًا (الموضوع)،

مراكز الاهتمام.

عناصر الجوهر:

التّفكيك: معيار البنية (البناء الخارجيّ: عنوان، تصدير، حديث، البناء الدّاخليّ: سند، متن).

التّحليل: البناء الخارجيّ: تحليل العنوان تركيبًا ودلالة،

تحليل التّصدير محتوى ووظيفة،

تحليل بنية الحديث: ثنائيّة سند، متن ومرجعيتّها.

← تأليف مرحليّ لمقطع البناء الخارجيّ.

البناء الدّاخليّ: تحليل السند،

تحليل المتن: الوحدة السردية الأولى: (ارتحال ریحانة عن مكّة: الإطار، الشّخصيات)،

← تأليف مرحليّ للوحدة السردية الأولى.

الوحدة السردية الثّانية: (التّعارف في الخمر: الإطار، الأحداث، تطوّر العلاقة بين

الشّخصيات)،

← تأليف مرحليّ للوحدة السردية الثّانية.

الوحدة السردية الثّالثة: (لزوم ریحانة أبا هريرة: الأفعال، الأحوال، الأقوال).

← تأليف مرحليّ للوحدة السردية الثّالثة.

← تأليف مرحليّ لمقطع البناء الدّاخليّ.

التّقييم: ملامح تجربة الحسن ودورها في مغامرة أبي هريرة، مظاهر الأصالة والمعاصرة ودلالاتها.

التّأليف: أهمّ الاستنتاجات الحاصلة من التّحليل والتّقييم.

عناصر الخاتمة: الإجمال، الموقف، الأفق.

■ تقديم شبكة الإصلاح:

هذه الشّبكة المعتمدة في تصحيح أوراق المترشّحين.

ويمكن أن يُستفاد منها من جهتين على الأقلّ:

الأولى: منهجية وتمثّل في تثبيت معارف المتعلّم في جملة القدرات المكوّنة لفعل الكتابة سواء ما تعلّق منها بالتصميم أو بالدعم بالشواهد، وفي مساعدته على تحديد مجالات الأعداد لكلّ ركن من أركان التحرير. وهي مع ذلك وسيلة لتقييم التحرير تقييماً ذاتياً، ومناسبة لتعديل الممارسة في ضوء المعارف الصريحة بمكوّنات كلّ مرحلة من مراحل التحرير. الثانية معرفيّة وتمثّل في تزويد المتعلّم ببعض الأفكار في المحور المخصوص.

■ تمشّيات الإصلاح:

المراحل	مراكز الاهتمام ومجال الأعداد	المؤشّرات
	التمهيد [1 ن]	من قبيل: - من وظائف الأدب عند المسعدي التعبير عن معنى الوجود الإنساني والمنزلة البشريّة. - تعدّد روافد الكتابة في أدب المسعدي (ثنائية الأصالة والمعاصرة).
مرحلة المقدمة [3 ن]	تقديم النصّ [1 ن]	تقديم النصّ بذكر صاحبه ومصدره وموقعه من الأثر ومن تجارب البطل وضبط موضوعه من قبيل: ارتحال ريحانة عن مكّة وتعرّفها إلى أبي هريرة. - بنية النصّ (العنوان/التصدير/الحديث). - ملامح شخصيّة أبي هريرة وريحانة وتطور العلاقة بينهما. - مقوّمات تجربة الحسّ وأبعادها. - ثنائية الأصالة والمعاصرة ودلالاتها.
	مراكز الاهتمام الرئيسيّة [1 ن]	يمكن تقسيم النصّ حسب بنيته: 1- البناء الخارجي (العنوان/التصدير/الحديث) 2- البناء الداخلي: قيام الحديث على ثنائية (السند/المتن) *السند *المتن: تقسيم المتن إلى مقاطع قصصية بحسب البنية الحديثية والعلاقات بين الشخصيات: أ/ من بداية المتن إلى " فنمت طويلاً": ارتحال ريحانة عن مكّة إلى حيّ الأنمار. ب/ من " فلما استيقظت " إلى " وقام عنّا الرجال": المأدبة والتعارف بين ريحانة وأبي هريرة. ج/ بقية المتن: لزوم ريحانة أبا هريرة ثلاثاً. <u>ملاحظة:</u> للمتشرّح تقسيم النصّ وفق معيار آخر شرط الوجاهة.
مرحلة الجواهر [10 ن]	التحليل [6 ن]: توزّع النّقاط على عناصر التحليل	1- البناء الخارجي للنصّ: (1 ن) ❖ العنوان "حديث التّعارف في الخمر": مركّب إضافي: المضاف (شكل مأثور من أشكال الزواية عند العرب/الحديث: دلالة دينيّة/قدسيّة)/المضاف إليه: مضمون الحديث (التعارف في إطار مجلس خمريّ/التعارف ودلالته على معنى المشاركة) ❖ التصدير: (بيت شعريّ عربيّ قديم من خمريّات أبي نواس (ق 2 هـ)/عتبة من عتبات النصّ الأدبيّ الحديث طوعها المسعدي فجعل مضمونها تراثياً. /وظائفه: شهرة صاحبه واقتران ذكره بالخمرة/اختزال موضوع الحديث). ❖ الحديث: ثنائية السند والمتن: شكل تراثيّ أصيل في الثقافة العربيّة الإسلاميّة. ← مزاجية بين شكلين مختلفين: التصدير والحديث (الأصيل والوافد).

2- البناء الداخلي: الحديث (السند/المتن): (5ن)

- السند: "حدثت ربحانة قالت": سند غير مرفوع يُنسب رواية الحديث إلى ربحانة/راو من درجة أولى ينقل الأحداث ويشارك فيها.
- المتن: خبر مروى عن ربحانة ويمكن تفريعه إلى ثلاث وحدات صغرى:
أ / الوحدة الفرعية الأولى: ارتحال ربحانة عن مكة إلى حي الأنمار: (1ن)
○ الإطار:
 - المكان: متنوع منه ما يحيل على الواقع (مكة، الكعبة) ومنه ما هو تخيلي (حانوت / حي الأنمار): اشتراك الأمكنة على اختلافها في الإحالة على مرجعية عربية تراثية/ دلالتها على التقابل بين المقدس (الكعبة) والمدنس (خمر وغناء)
← ارتحال ربحانة القلق من مكة إلى حي الأنمار: انتقال من فضاء مغلق محكوم بنظام قيمي محافظ "مكة تعتبر وتُصلي"، إلى فضاء منفتح متحرر.
 - الزمان: أزمنة مختلفة طولاً (شهور) وقصراً (بعض ليالي) ومتنوعة بين ظلمة (الليل) وضياء (نهار): ارتباط النهار بحركة ربحانة في ارتحالها عن مكة/ اقتران الليل بالأرق والضيق لأنها كانت مجرد متاع حسي لرواد الحانوت.
○ الشخصيات: ربحانة/أهل الأنمار.
➤ ربحانة: رواية الحديث وبطلة أحداثه/ زهرة فواحة / قبنة تعمل بحانوت خمر.
 - حكاية الأحوال (تبرّم بالمكان "الحانوت" وضيق بثقل الزمان "شهور": كره الخمر والعريضة / أرق: توتر نفسي دافع إلى الرحيل).
 - سرد الأفعال: (تدرج من السرد المجل "ذهبت لي بها شهور..." إلى المفصل " فلم أصبر، فخرجت..." / سرعة تتابع الأحداث (تغير حال ربحانة دفعها إلى الحركة طلباً للارتحال في المكان والزمان: (خرجت، قصدت، نزلت...): هروب من ضجر العادة والمألوف
 - ربحانة شخصية متحدية متحررة من كل القيود القيميّة والاجتماعيّة.
➤ أهل حي الأنمار إلا أهل لبيد: ضمير الجمع يحيل على الحي الذي شهد سبي ربحانة وصباها وفتنتها لرجاله حتى جُنّ بها لبيد.
 - سرد الأفعال: (إكرام ربحانة: الحرص على مراعاة عادات العرب في إكرام الضيف).
 - حكاية الأحوال: (الضيق بربحانة "انقباض فيهم": قصتها مع لبيد).
← التقابل بين الأفعال والأحوال يؤكد توجس أهل الحي من ربحانة بعد عودتها.
← ينهض هذا المقطع بوظيفة التمهيد للمأدبة ويهيئ لحدث التعارف.
- ب- الوحدة الفرعية الثانية: المأدبة والتعارف بين ربحانة وأبي هريرة: (3ن)
➤ - إطارها:
 - ✓ المكان: حي الأنمار: فضاء تراثي محكوم بمرجعية قيمية، من عناصر هذا الفضاء "السفرة" باعتبارها إطاراً لتحقيق التجربة الحسية (الطعام/الجنس).
 - ✓ الزمان: اقتران الليل ببقعة ربحانة/ ارتباط المأدبة بالليل إطاراً زمنياً حاضناً لمظاهر الاحتفال بلذة الحسن (كان الليل قد اسود).
 - الحركات السردية: (الإعداد للمأدبة/المأدبة):

<p>✓ <u>الإعداد للمأدبة</u>: كثافة الأفعال وتُصنّف بحسب الإسناد إلى ثلاثة فواعل: ربحانة (استيقظت، قمت، رأيت...) وأهل الحيّ (اجتمعوا، تهيأ، صُقّف، جُعِل...) وأبو هريرة (يحدّثهم، يضحك)</p> <p>← تنامت حركة الأحداث بثنائيتين سرديتين: الاستخبار والإخبار (صحت بامرأة منهم-فقلت)، والدعوة والتحقّق (سيكون منه كالمأدبة-صُقّف-جُعِل).</p> <p>- تُصنّف الفواعل بحسب الضمائر الى:</p> <p>- (هم) الجماعة: تتخذ صوراً مختلفة:(القوم، رجال الحيّ وامرأة رجل منهم...) وهم مزيج من رجال (المشاركة في المأدبة) ونساء (الإعداد للمأدبة دون مشاركة فيها).</p> <p>- (هو) أبو هريرة: البطل (الفرد) المتميّز عن أهل الحيّ (الجمع) فهو مركز اهتمامهم وصاحب حظوة، من أخصّ أحواله (الضحك، السكر) / ومن أفعاله الانسجام والتّواصل مع أهل الأنمار.</p> <p>- (هي) ربحانة: سردياً: ناقلة للأحداث، مراقبة لها دون مشاركة فيها، مختلفة السمات عن نسوة الحيّ (عدم مشاركتهم في إعداد الطّعام)</p> <p>← من مقومات التجربة الحسيّة في هذا المشهد الاحتفاء بلذائذ الوجود (طعام المأدبة والخمرة)</p>		
<p>✓ <u>المأدبة</u>: تنامت حركة السرد فيها انطلاقاً من حدث قادم (اقتحام ربحانة المأدبة (قمت، سعيت، صبيت...) ما أثار ردود أفعال يمكن تصنيفها بحسب العلاقة بين الشخصيات:</p> <p>- الانفصال (ربحانة والجماعة: شربت أقداحاً-صاح بي بعضهم) وقد عبّرت عن التّصادم بينهما (قام يريدني) لخروج سلوك ربحانة عن مواضع الجماعة</p> <p>- الاتّصال: إطار لتحقّق التعارف بين البطل وربحانة وقد تدرّج عبر أطوار (الإنجاد/التوتر/الانسجام والتّماهي):</p>		
<p>■ الإنجاد: تدخّل أبي هريرة: بُني على التدرّج من سرد الأفعال (قام... منعني عنه) إلى حكاية الأقوال عبر حوار ثنائيّ منقول (قال، قلت...)/طرفاه: البطل و ربحانة/ موضوعه: التعارف بين الشخصيتين/ بناؤه: الاستخبار والإخبار</p> <p>✓ خطاب أبي هريرة: تدرّج من الإنشاء الطلّبي (أمر: "دعوا الجارية تشرب" واستفهام: "ما اسمك يا هاته) إلى الإخبار (فنحن نشرب..) احتفاء بربحانة تودّدا ورغبة في المنادمة.</p> <p>✓ خطاب ربحانة: اتّسم بالاختزال (الكشف عن هويّتها)</p> <p>← وظائف الحوار: رغبة في المنادمة وإشباع الحسّ/ تطوير الأحداث بتوطيد علاقة ربحانة بأبي هريرة)</p>		
<p>■ التوتر: تعميم ربحانة بالخمرة: ثنائيّة الفعل (رفعه -صبه...) /ردّ الفعل (صحت-ارتعت-هممت...): غرابية سلوك البطل وأبعاده: طقس احتفاليّ يحتفي بالجسد ويحرّره من القيود ويمنحه هويّة (الانتماء للجسد والحسّ)</p> <p>← اصطدام حركة البطل (التعميد) برّدّة فعل ربحانة (هممت بلطمه) ينشأ عن سوء تفاهم بين الطرفين (ظاهر حركة البطل سخريّة وباطنها احتفال طقوسيّ بالجسد).</p>		
<p>■ الانسجام والتّماهي: تسارع الحركة من خلال أفعال البطل المفاجئة (أخذني، احتملي، جعلني انصب): ممارسة المتعة الحسيّة مع ربحانة في العراء والعلن دون استتار إمعانا في التحدّي وتأكيدا للتمرّد على المواضع.</p>		

<p>← موقف ريحانة: تدريج من الاضطراب الى الخضوع فاستطابة الفعل وتعليقه (وجدته صاحيا من أشد الرجال) = تطوّر العلاقة حد الانسجام والتماهي</p> <p>← تكثف المتع (الطعام، الخمرة، المرأة)، والإقبال عليها طلبا للامتلاء وتأصيلا للكيان.</p> <p>← البطل أقدر من ريحانة على الفعل وأعنف تمرّدا وأكثر منها إغراقا في الحسّ عن وعي وتبصّر.</p> <p>ج- الوحدة الفرعية الثالثة: لزوم ريحانة أبا هريرة.(1ن)</p> <p>مقطع سرديّ ينقل أفعال شخصيّتيّ ريحانة وأبي هريرة وأحوالهما صباح ليلة الحسّ.</p> <p>- سرد الأفعال: سرد مجمل "لزمته ثلاثا": توطّد الصلة بين الشخصيتين: تستعيد ريحانة بعد تجربة الحسّ القدرة على الفعل فتجاري أبا هريرة في عزمه</p> <p>- سرد الأحوال: ذهاب ضيقها القديم بالمكان وطيب مقامها به.</p> <p>- سرد الأقوال: دعاء لأبي هريرة بالرحمة / الحديث سرد استعاديّ لعلاقة ريحانة بأبي هريرة بعد رحيله.</p> <p>← حركة أحداث النص دائريّة تنتهي إلى حيث بدأت (مكّة، الحانوت) لكنّ حال ريحانة تغيّر وتحوّل من الضجر إلى طيب المقام ومن الضيق إلى الرضى.</p> <p>← استعادت ريحانة جسدها المسلوب الذي كان يُمتع الآخرين وحرّته ليصبح مُتعتها والفضل في ذلك لأبي هريرة.</p> <p>← تجربة الحسّ عند أبي هريرة تجربة وجوديّة أساسها جسد يسعى إلى ملء كيان حامله وتحقيق وجوده في العالم.</p>		
<p>من قبيل:</p> <p>- الشخصيات في الأدب الذهني رموز ورؤى فكرية والصراع بينها صراع أفكار.</p> <p>- لا يطلب أبو هريرة الحسّ لذاته بل يطارد المعنى وينشد الامتلاء.</p> <p>- تجرّد النصّ بنية ودلالة ضمن مرجعيّة تراثيّة لم يحل دون تعبيره عن قضايا مشتقّة من روح العصر (الجسد بُعد من أبعاد الإنسان)</p>	التقييم [2 ن]	
<p>من قبيل:</p> <p>- النصّ فاتحة تعرّف البطل الى ريحانة يدشن بداية تجربة الحسّ في مغامرته الوجوديّة.</p> <p>- يجمع النصّ-بنية ودلالة-بين الأصيل (بنية الحديث/ الشخصيات/ الأطر...) والوافد (التصدير/الشكل الروائيّ/الأبعاد الذهنيّة...)</p>	التأليف [1 ن]	
<p>من قبيل:</p> <p>- شتراك البطل وريحانة في جملة من السمات الذهنيّة أسهم في تحقيق التعارف بينهما وشكل فاتحة مغامرة الحسّ.</p> <p>استيفاء النصّ مقومات الكتابة الروائيّة عند المسعدي (المزاوجة بين الأصيل والوافد/التعبير عن قضايا الانسان الجوهرية: الحسّ بُعد أصيل في الإنسان)</p>	الإجمال [1 ن]	مرحلة الخاتمة [2 ن]
<p>من قبيل:</p> <p>مكانة ريحانة في تجربة الحسّ وصلتها بموقف المسعدي من المرأة (كائن قاصر).</p>	الموقف [0.5 ن]	
<p>من قبيل:</p> <p>تجربة الحسّ ومزلتها في تطوّر مغامرة البطل الوجوديّة.</p>	الأفق [0.5 ن]	

اقتدار اللّغة: [5 ن]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
	0.5	0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظات وتوجيهات:

- * قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال وإسناد الأعداد.
- * تعني العلامة الكاملة أنّ العنصر المتناول في التّحليل تامّ وأفكاره ووجهة ووظيفة، احتجّ المترشّح لها بقرائن نصّية مناسبة وبنائها بناء منطقيًا داخل سيرورة التّحليل والتّحرير.

ب- تحليل النّص في دورة المراقبة 2021

الموضوع الثالث: النّص:

قال يمدحُ أبا العشائرِ الحسينَ ابنَ عليِّ العَدَوِيِّ (من الخفيف)

1. لَيْسَ إِلَّا أبا العشائرِ خَلَقُ	سادَ هَذَا الأَنامَ بِاسْتِحْقادِ
طاعينُ الطَّعنةِ التي تَطَعَنُ الفَيْدِ	لَقَى بِالدُّعْرِ والدِّمِ المُهْرَاقِ
ضاربُ الهامِ ¹ في الغبارِ وما يَرِ	هَبُ أَنْ يَشْرَبَ الَّذِي هُوَ ساقِ
هَمُّهُ في ذَوِي الأَبِيئَةِ لا في	ها وَأَطرافِها لَهُ كالأَطِطاقِ ²
5. ثاقِبُ الرّأيِ ثابتُ الجِلْمِ ³ لا يَفُ	دِرُ أَمْرٌ لَهُ عَلى إِفلاقِ
يا بَنِي الحارِثِ ابنِ لُقمانَ ⁴ لا تُغِ	دَمَكُمُ في الوَعى مُتونُ العِناقِ ⁵
بَعثُوا الرُّعْبَ في قُلوبِ الأَعادِ	ي فَكانَ القِتانُ قَبْلَ الثَّلاقِ
وَتَكَادُ الطُّبأُ ⁶ لِمَا عَوْدُومَها	تَنْتَضِي ⁷ نَفْسَها إِلى الأَعناقِ
وَإِذا أَشَمَّقَ الفُوارِسُ مِنْ وَفِ	عِ القِنا أَشَمَّقُوا مِنْ الإِشفاقِ
10. كُلُّ ذِمْرٍ ⁸ يَزِيدُ في المَوتِ حُسناً	كَبُودٍ تَمامُها في المُحاقِ ⁹
جاءِلُ دِرَعُهُ مَنيَّتَهُ إِِنْ	لَمْ يَكُنْ دوتَها مِنَ العارِ واقي
كَرَمٌ حَسَنُ الجَوانِبِ مِنْهُمُ	فَهُوَ كالماءِ في الشِّفارِ ¹⁰ الرِّقاقِ
وَمَعالِ إِذا إِدعاهُ سِواهُمُ	لَزِمَتْهُ جِنايَةُ السُّراقِ
شاعِرُ المَجْدِ خِذْنُهُ ¹¹ شاعِرُ اللُّفِ	ظِ كِلانا رَبُّ المَعانِ الرِّقاقِ

أبو الطيّب المتنبي، التّيوآن، شرح عبد الرّحمان البرقوق، ج 2، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2005، ص.ص 46 - 50